الخبر هو

■ **نفى** هادي خشبة المدير التنفيذي للجنة الكرة في النادي الأهلي المصري الأنباء التي ترددت بشأن نية النجم محمد أبو تريكة لاعب الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الاعتزال بسبب أحداث بورسعيد.
وأكد خشبة في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) أن أبو تريكة كان قد صرح بأنه ينوي الاعتزال في لحظة انفعال بسبب ما شاهده في ملعب بورسعيد من اعتداء على ألتراس الأهلي الذي راح ضحيته أكثر من ٧٤ شهيدا.
وأوضح أن أبو تريكة يُعد من الأعمدة الأساسية في صفوف فريق الأهلي وأشار إلى أنه ما زال لديه الكثير لكي يقدمه مع الفريق خلال الفترة المقبلة.

هادي خشبة

■ **فازت** لانا الجغبير أمين عام اللجنة الأولمبية الأردنية بعضوية مجلس إدارة إتحاد ألعاب غرب آسيا ورئيسة للجنة المرأة والرياضة خلفاً لحياة بنت عبد العزيز آل خليفة.
وجاء فوز الجغبير على هامش حضورها لإجتماع اللجنة العمومية لإتحاد ألعاب غرب آسيا الذي ترأسه طلال الفهد الأحمد الصباح.
وتخلل الإجتماع المصادقة على التقريرين المالي والإداري للدورة الماضية فضلا عن التأكيد على إقامة بطولة ألعاب غرب آسيا في إيران عام ٢٠١٣.

لانا الجغبير

■ **استقبلت** جماهير ريال مدريد بحفاوة شديدة نجم الفريق السابق البرازيلي روبرتو كارلوس أثناء تكريمه في معقل الفريق الملكي (سانتياغو برنابيو). وتسلم كارلوس جائزة شرفية من رئيس النادي الملكي فلورنتينو بيريز، وقام كارلوس ظهير أيسر فريق آنجي محج قلعة الروسي حاليا، بضربة البداية الشرفية في مباراة الريال وضيفه ليفانتي ضمن الجولة الثالثة و العشرين من (الليغا الإسبانية). وصفقت الجماهير بحفاوة لكارلوس الذي يُعد أحد أفضل مَن لعب في مركز الظهير الأيسر في العالم كما أخذت في ترديد اسمه لثلاث دقائق.

روبرتو كارلوس

لجنة تقصي الحقائق تكشف حقيقة مجزرة بورسعيد

الأمن وألتراس المصري واتحاد الكرة مسؤولون عن الضحايا

□ القاهرة/ وكالات

أصدرت لجنة تقصي الحقائق في مجلس الشعب المصري برئاسة أشرف ثابت وكيل المجلس تقريرها المبدئي بشأن أحداث مجزرة بورسعيد التي أعقبت نهاية مباراة المصري والأهلي في بورسعيد ، وراح ضحيتها ٧٤ شخصاً ومئات المصابين .
وقال ثابت: إن الأمن وألتراس نادي المصري والإعلام الرياضي وإتحاد الكرة وهيئة ملعب بورسعيد مسؤولون عن دماء ضحايا الحادث المأساوي.
وحملت اللجنة وسائل الإعلام والقنوات الفضائية الرياضية ومقدمي البرامج مسؤولية ما شهدته الملاعب المصرية من شحن بين الجماهير المختلفة، من خلال إثارة الفتن أثناء تحليل المباريات والتعليق، وإن الخطاب الإعلامي ساهم بدوره في إشعال روح التعصب بين جماهير الكرة المصرية.
وتطرق تقرير تقصي الحقائق إلى تقصير قوات الأمن في تأمين المباراة ، مستشهداً بالتأمين الذي شهدته المباراة ذاتها على الملعب نفسه في نيسان عام ٢٠١١ حينما قامت قوات من الجيش والشرطة بتأمين اللقاء، وأضاف ثابت "الأمن سهّل ومكّن ويسّر في تنفيذ تلك المؤامرة!
وكشف التقرير أن هناك مخالفة تقع على هيئة ملعب بورسعيد ، وذلك بعد موافقتها على طلب الأمن بـ"لحم" بابين من الأبواب الثلاثة التي تُعد مخرجاً للمدرج الشرقي الذي كان مخصصاً لجمهور النادي الأهلي ، ضاربة بذلك لوائح الإتحاد الدولي لكرة القدم التي تنص على إتاحة أكثر من باب للدخول والخروج بشكل ميسر ، تحسباً لحدوث أي شيء طارىء.
وذكر التقرير أن باب المدرج الشرقي الوحيد كان يُفتح إلى الداخل وليس للخارج مما سبب في تكدس الآلاف من جماهير الاهلي لحظة اندفاعهم نحوه للهروب من هجوم جماهير التراس المصري (جرين إيجلز) مستشهداً بتقارير الطب الشرعي التي أثبتت ان العديد من حالات الوفات جاء بسبب الاختناق جراء الدخان الناتج من إشعال الشماريخ ، إضافة إلى التكدس والتدافع من الجماهير سعياً للخروج من الملعب، خاصة بعد انقطاع الكهرباء عن أعمدة الإنارة بالملعب عقب انتهاء المباراة مباشرةً .
وأشاد ثابت بدور (الشهيد) يوسف حمادة محمد يوسف مشجع التراس الأهلي، الذي كان خارج الملعب وشاهد جماهير الاهلي عاجزة عن الخروج من الباب الوحيد، فأخذ حجراً كبيراً وقام بكسر القفل إلا ان الباب سقط على جسمه نتيجة الاندفاع ليلقى وجه ربه تحت أقدام الجماهير المندفعة.
وأوضح ثابت: إن جمهور النادي المصري كانت لديه القدرة على اقتحام الملعب بسهولة، فقد حدث ذلك قبيل انطلاقة المباراة وخلال المباراة لحظة تسجيل أهداف المصري الثلاثة، وفي النهاية قامت جماهير التراس المصري بالتوجه نحو مدرجات الاهلي عقب انتهاء المباراة، وقاموا باقتحامه واستولوا على "تيشرتات" التراس أهلاوي في إشارة إلى الانتصار عليهم طبقاً لثقافة الالتراس في أنحاء العالم، والبعض منهم قام بالاعتداء عليهم بالأسلحة والشوم والاسلحة الحادة ، إضافة إلى وجود مجموعة من البلطجية توجهوا بصحبة (جرين ايجلز)، لممارسة جميع أنواع العنف والبلطجة على جماهير الاهلي.
وأكد التقرير أن شهود عيان قالوا أنهم دخلوا المباراة من دون أن يظهروا تذاكر المباراة، وأنه كانت هناك حالة من التسيب الأمني لم يشهدوها من قبل في مباريات كرة القدم، وإنه شوهد ما يقرب من ١٨ ألف متفرج في الملعب إلا ان التذاكر المطبوعة للقاء لم تتعد ١٢ الف تذكرة.
وأكد شاهد عيان إنه دخل المباراة وخرج منها من دون أن يبرز تذكرة دخول الملعب، إضافة إلى أن أحد ضباط الكمائن التابعة لأمن بورسعيد كانوا ينصحون أية سيارة لا تحمل لوحة أرقام "بورسعيد" بعدم الدخول إلى المدينة خشية تعرض حافلاتهم للتحطيم أو الاعتداء، على حد قولهم.
كما كشف التقرير أن أمن المحافظة المكلف بتأمين المباراة قد حاول التشويش على الحقيقة ،
وقام بإعداد خطة تأمين ثانية للمباراة ، بعد أن تأكد من أن اللجنة حصلت على نسخة من الخطة الأولى التي تثبت القصور الأمني .

أحداث مجزرة بور سعيد

سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري

وجاء في تقرير اللجنة ، أن أحد الشهود من ضباط الأمن ، قال أن الخطة الأمنية التي لدى النيابة ليست مطابقة للخطة الأمنية التي تسلموها، ليتم التأكد بعد ذلك أن الخطة الثانية صدرت لتجنب الثغرات الأمنية التي كانت في الأولى.
وتشير خطة التأمين الثانية الى إن كل بوابة من الملعب يقوم بحمايتها ٥ جنود ، في حين أن الثانية (المعدلة) تشير إلى وجود ٢٥ عسكرياً عند كل بوابة.
وأشار التقرير إلى أن المصورين التليفزيونيين لم يجدوا أدنى صعوبة في الدخول بمعداتهم إلى الملعب بخلاف ما كان يحدث في المباريات السابقة، من تشدد أمني.
وقال شهود عيان أن المشجعين كانوا يدخلون الملعب بحقائبهم وأغراضهم من دون تفتيش، وهو أمر مستغرب على مباراة بحجم مباراة المصري والأهلي في بورسعيد بشكل خاص!
كما حمّلت لجنة تقصي الحقائق في مجلس الشعب المصري إتحاد الكرة مسؤولية مباشرة عن الكارثة التي راح ضحيتها ٧٤ شهيدا ومئات المصابين.
واستندت اللجنة في إتهامها للاتحاد إلى لوائح الاتحاد الدولي للعبة " فيفا " التي تُلزم الاتحادات الأهلية بتعيين ضابط أمن خاص بمتابعة المباريات ومنحه صلاحية تقييم أجواء المباراة (سياسية ورياضية واجتماعية) وما يصاحبها من مؤشرات تدعو للقلق الأمني ، في مثل الحالات التي تمت فيها " مجزرة بورسعيد "، والتي " طبقاً للوائح " كان يتوجب عليه اتخاذ قرار بعدم إقامة المباراة. وأشاد ثابت بصفته رئيساً للجنة بالدور الذي قام به أهالي بورسعيد من حيث التبرع بالدماء لمصابي الاهلي والمساعدة في نقل الوفيات والمصابين إلى المستشفيات، وتوفير لهم السبل للعودة إلى منازلهم، مؤكداً على أن اللجنة في حالة انعقاد مستمر وستقوم بنشر التقرير النهائي في حال الانتهاء منه على مجلس الشعب المصري.

(هاتريك) رونالدو يقود الريال ليحلّق عالياً

□ مدريد/ وكالات

قاد كريستيانو رونالدو فريقه ريال مدريد للإقتراب من تحقيق لقب (الليغا) لموسم ٢٠١١-٢٠١٢ بعدما سجل ثلاثة أهداف (هاتريك) في ليفانتي لينتهي اللقاء بنتيجة ٤-٢ ضمن منافسات الأسبوع الثالث والعشرين من الدوري الإسباني في ملعب (سانتياغو برنابيو).
واتسع الفارق بين ريال مدريد (٥٨ نقطة) إلى عشر نقاط بعد فوزه ، ليقترب بشدة من الحصول على اللقب.
سجل رونالدو أهدافه الثلاثة في الدقائق ٤٥، و٥٠، و٥٧، وكريم بنزيمة في الدقيقة ٦٦، بينما أحرز هدفي ليفانتي، جوستافو كابرال في الدقيقة ٥، وأرونا كونيه في الدقيقة ٦٣. ورفع المهاجم البرتغالي رصيده من الأهداف إلى الرقم ٢٧ ليتربع بها على عرش صدارة الهدافين في البطولة الإسبانية، يليه ليونيل ميسي مهاجم برشلونة برصيد ٢٣ هدفا.
واقترب الملكي كثيراً من اللقب الذي غاب عن خزائن الملكي لمدة ثلاثة مواسم هيمن فيها البارسا على ألقاب (الليغا)، بينما لم يحصل الفريق العاصمي خلالها سوى بطولة واحدة هي كأس ملك إسبانيا الموسم الماضي على حساب الغريم (الكتالوني) بهدف أحرزه رونالدو. ويتشوق كريستيانو لتحقيق لقب (الليغا) الأول له منذ انضمامه لصفوف ريال مدريد.
وكان برشلونة قد سقط في ملعب رينو دي نافارا أمام أوساسونا بنتيجة ٣-٢ ليمنح الملكي فرصة زيادة الفارق إلى عشر نقاط وهو ما حدث في المباراة .
اشتعلت المباراة مبكراً خاصة عندما سجل المدافع جوستافو كابرال هدفاً لفريقه (ليفانتي) برأسه في شباك إيكر كاسياس في الدقيقة الخامسة ليضع ريال مدريد أمام حل وحيد في المباراة ألا وهو الضغط الهجومي ولا شيء سواه.
في الدقيقة السابعة، ألغى الحكم هدفا لصالح كريم بنزيمة بداعي التسلل، لتتوالى بعدها الهجمات، والضغط الرهيب من الملكي على منطقة ليفانتي، ولكن الحظ لعب دوراً كبيراً مع الفريق الضيف.
بسبب الضغط كان يجب أن توجد أخطاء، وبالفعل قبل نهاية الشوط بدقيقة واحدة، حصل ريال مدريد على ركلة جزاء بعدما لمس فيسنتي ايبورا الكرة بيده داخل منطقته، ليشهر الحكم البطاقة الصفراء الثانية له في المباراة، ويودع على إثرها الملعب.. تصدى للكرة كريستيانو رونالدو وسددها بنجاح في شباك الحارس جوستافو مونوا الذي حاول تشتيت كرة البرتغالي ولكن الأخير تفوق عليه وأطلق ليعلن عن ثاني أهداف الملكي في اللقاء.
فاجأ رونالدو الجميع في الدقيقة ٥٦، عندما أطلق تصويبة صاروخية ماكرة على طريقة "الدون"من خارج المنطقة سكنت شباك الحارس جوستافو الذي لم يستطع التصدي للكرة السحرية، ليطمئن جماهير البرنابيو ويحبط من معنويات ليفانتي المنافس الذي بدا عنيداً في الشوط الأول.
في ظل السيطرة التامة والخطورة الملموسة من ريال مدريد، نفذ ليفانتي هجمة مرتدة مستغلاً تقدم أصحاب الأرض، واستطاع كونيه تحويل عرضية من الجانب الأيسر إلى شباك الحارس ايكر كاسياس ليقلص الفارق إلى هدف ويُعيد الحياة للمباراة من جديد في الدقيقة ٦٢.
لم تكد تمر ثلاث دقائق، حتى تمكن بنزيمة من إراحة الأعصاب المدريدية واستطاع بمهارته الخاصة تسجيل الهدف الرابع (للميرنيغي) عندما راوغ مدافع ليفانتي وسدد بيمناه الى الزاوية البعيدة للحارس جوستافو لتصبح النتيجة ٤-٢ ، الى أن أطلق الحكم صفارة نهاية المباراة بفوز الملكي واقترابه من لقب (الليغا).

لاعب الريال رونالدو فرحاً بالانتصار

نوفارا يصعق إنتر في سان سيرو

□ روما/ أف ب

يبدو أن نوفارا الذي يقبع في ذيل الترتيب، أصبح عقدة إنتر ميلان بعدما أسقطه في ملعبه "سان سيرو" (١- صفر) في المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الإيطالي لكرة القدم.
والمفارقة أن نوفارا لم يذق طعم الفوز سوى مرتين فقط هذا الموسم قبل زيارته لإنتر، وكان الفوز الأول عليه بالذات (٣-١) والثاني على بارما (٢-١) وقد نجح في تجديد فوزه على "نيراتزوري" ملحقاً به هزيمته الثانية على التوالي والثالثة في آخر ٤ مباريات. ويدين نوفارا بفوزه إلى أندريا كاراتشيولو الذي سجل الهدف في الدقيقة ٥٦ عندما وصلته الكرة من الجهة اليسرى فسيطر عليها ثم تلاعب بالروماني كريستيان شيفو قبل أن يطلقها قوسية من حدود المنطقة إلى الزاوية اليسرى.

منتخب زامبيا يُحرز اللقب الأفريقي الأول

□ ليبرفيل/ وكالات

عن جدارة وإستحقاق .. تُوّج منتخب زامبيا بلقب كأس الأمم الإفريقية للمرة الأولى في تاريخهم بعد تغلبهم على منتخب كوت ديفوار في نهائي البطولة بركلات الترجيح بنتيجة ٨-٧ في المباراة التي أقيمت بالعاصمة الغابونية ليبرفيل. إنتهى الوقتان الأصلي والإضافي بالتعادل من دون أهداف ليلجأ الفريقان لركلات الترجيح ، سجل لمنتخب زامبيا الملقب بـ(الرصاصات النحاسية) كريستوفر وفيليكس كاتونجو ومايوكا وشانسا والحارس موينى وسينكالا وشيسامبا وسونزو وأهدر كالابا ، بينما سجل لكوت ديفوار شيخ تيوتي وويلفريد بوني وبامبا وجراديل ودروغبا وسياكا تيني ويا كونان وأهدر كولو توريه وجيرفينيو.